

أهل البيت في مصر

فواجب المسلم أن يملأ قلبه بحبٍّ من وصيّ بحبِّهم المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فبحبِّهم ينال الخير الكثير في الدنيا والآخرة، وما أجمل ما قال المحبُّ: «يا ربِّ زدني من يقيني بصيرةً» *** وزد حبِّهم يا ربِّ في حسناتي [19] ورحم الله الشاعر الملهم، شاعر الأولياء، شيخنا الشيخ علي عقل إذ يقول في دفع ملامة الذين يلومونه في شدّة تعلّقه بآل البيت: ومهما أُلِّمُ على حبِّهم *** فلستُ الفتى خائف اللائمة ° فروحي على بابهم ترتمي *** ونفسي بأعتابهم خادمه ° إذا مسَّ نفسي فتور المعاصي *** بذكرهم أصبحت هائمه ° فيا عاذلي ثمَّ يا عاذري *** سواءُ رضاك أو اللائمة ° فقل ما تشاء ° وكن ما تشاء *** فإنِّي أُحبُّ بني فاطمه ° من هم آل البيت؟ لمَّا نزلت الآية الكريمة في سورة الشورى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ لَاسَ الْهُمُودَ دَعَا فِي الْقُرْبَى) سأل ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: يا رسول الله، مَنْ قرابتك الذين نزلت فيهم الآية؟ قال: «علي وفاطمة والحسن والحسين» [20]. كذلك جاء: أنَّ ذوي قربي رسول الله (صلى الله عليه وآله) كلٌّ من ينسب إلى جدّه الأقرب